

# اللاجئون في ميزان القانون الدولي وأحكام الشريعة الإسلامية (حقوق والتزامات)



الأستاذ الدكتور فوزي أوصديق

أستاذ زائر

رئيس المنتدى الإسلامي للقانون الدولي الإنساني

عميد كلية الحقوق سابقاً



دار الكتاب الحديث

## الفهرس

١٣	..... مقدمة
	• المبحث الأول: تعريف اللاجئ، مدخل لضمان جامع شامل لحقوقه
١٧	.....
٢٠	..... أولاً: قانون اللاجئ الدولي
٢٠	..... ١- الصكوك ذات الطابع الدولي
٢٢	..... ٢- الصكوك ذات الطابع الإقليمي
٢٢	..... (١-٢) اتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية. (١٩٦٩) - سابقاً - ....
٢٣	..... (٢-٢) إعلان قرطاجنة بشأن اللاجئين. (١٩٨٤) .....
٢٤	..... (٢-٢) مبادئ بانكوك بشأن اللاجئين ومعاملتهم. (١٩٦٦-٢٠٠١)
٢٤	..... ٢- الصكوك المكملة
	..... ثانياً: القانون الدولي لحقوق الإنسان
٢٦	.....
٢٦	..... ١- المرتكز القانوني

٢٧	..... أ- الآليات التعاقدية .....
٢٧	..... (١-١) إجراءات الإبلاغ .....
٢٨	..... (٢-١) إجراءات الشكاوى بين الدول .....
٢٨	..... (٣-١) الشكاوى الفردية .....
٢٩	..... (٤-١) إجراءات التقصي والزيارات الميدانية .....
٢٩	..... ب- آليات ميثاق الأمم المتحدة .....
٢٩	..... (١-١) الإجراءات (١٢٣٥) .....
٢٩	..... (٢-١) الإجراءات (١٥٠٢) .....
٣٠	..... ٢- المرتكز الفلسفي .....
٣٠	..... ٢- المرتكز الإجرائي .....
٣٢	..... • ثالثاً، القانون الدولي الإنساني .....
٣٢	..... ١- الصراعات المسلحة الدولية .....
٣٣	..... ٢- الصراعات المسلحة غير الدولية .....
٣٣	..... (١-١) المادة (٢) المشتركة لاتفاقيات جنيف .....
٣٣	..... (٢-١) اتفاقيات جنيف الخاصة بحماية المدنيين .....
٣٥	..... (٣-١) الحروب التحريرية .....
٣٦	..... رابعاً: القانون الدولي الجنائي .....
٣٩	..... • المبحث الثاني : التزامات الدولة واللاجئين المزدوجة ...
٤٢	..... أولاً: الاحتياجات المشتركة .....
٤٥	..... ١- الالتزام بالاحترام .....
٤٥	..... ٢- الالتزام بالحماية .....
٤٦	..... ٢- الالتزام بالوفاء .....
٤٦	..... ثانياً: احتياجات الحماية الخاصة بفضة اللاجئين .....
٤٧	..... ١- ضمانات نفاذ الاتفاقية على الدول الأطراف .....

٤٧	..... (١-١) على مستوى التشريعات الوطنية
٤٧	..... (٢-١) على مستوى التعاون مع المفوضية
٤٨	..... (٣-١) على مستوى الإعفاء من المعاملة بالمثل
٤٨	..... (٤-١) على مستوى ضمان كرامة اللاجئين
٤٩	..... أ- مبدأ عدم الإبعاد إلى بلد المنشأ
٥٠	..... ب- الحق المؤقت في الإقامة في بلد اللجوء
٥٠	..... ج- ضمان الحق في الحصول على تقرير الوضع
٥٣	..... ثالثاً: الاحتياجات الخاصة لبعض الفئات (النساء، الفتيات؛
٥٤	..... ١- ضمانات حماية النساء اللاجئات
٥٦	..... ٢- ضمانات حماية الأطفال اللاجئين
٦٠	..... ٣- ضمانات حماية الأسر اللاجئة
٦١	..... <b>المبحث الثالث: الواجبات الاجرائية لإقرار اللجوء</b>
٦٢	..... أولاً: الواجبات الإجرائية
٦٣	..... ثانياً: واجبات التقيد بقوانين الدولة
٦٤	..... ١. الإبعاد
٦٤	..... ٢. مبدأ وحدة الأسرة
٦٥	..... ثالثاً: ملتمسو اللجوء الذين دخلوا بصورة غير نظامية
٦٩	..... <b>المبحث الرابع: حقوق وواجبات اللاجئين على ضوء الشريعة</b>
٧٠	..... أولاً: تقديم عام
٧٣	..... ثانياً: حقوق اللاجئين
٧٣	..... ١. حق اللاجئ في حفظ دينه
٧٤	..... ٢. حق اللاجئ في حفظ نفسه
٧٥	..... ٣. حق اللاجئ في حفظ العقل
٧٥	..... ٤. حق اللاجئ في حفظ العرض

٧٦	.....	٥. حق اللاجئ في حفظ المال
٧٨	.....	ثالثاً: حقوق بعض الفئات
٧٨	.....	١. الأطفال
٧٩	.....	٢. الروابط العائلية
٨١	.....	رابعاً: واجبات اللاجئين
٨١	.....	١. المحافظة على النظام العام
٨١	.....	٢. منع اللاجئ من ممارسة الأعمال التي تهدد دولة اللاجئ الأصلية (واجب التحفظ)
٨٣	.....	• ملحق (١) تجربة رائدة مع شبكة الجزيرة لضمان حماية
٨٩	.....	• ملحق (٢) قاموس مصطلحات اللجوء
١٠٥	.....	• الخاتمة
١١١	.....	• قائمة المراجع والمصادر
١١٧	.....	• الفهرس
١٢١	.....	• نبذة عن المؤلف
١٢٣	.....	• ملخص الكتاب



## عن المؤلف

الدكتور فوزي أوصديق رئيس منتدى الإسلاميين للقانون الدولي الإنساني متحصل على دكتوراه في القانون ولبسانس في الحقوق من جامعة الجزائر ودبلوم الدراسات العليا في كل من القانون العام من جامعة عين شمس ودبلوم في حقوق الإنسان من المعهد الدولي لعلوم الإجرام بإيطاليا. يتمتع الدكتور فوزي بعضوية عدد من الجمعيات الدولية، كما يعتبر أستاذا زائرا في كبرى الجامعات (ماليزيا، الزنونة، أوغندا، المالديف)، وسبق له أن نظم العديد من المحاكم الصورية كمسابقات للطلبة، إضافة إلى كونه رئيس تحرير للعديد من المجالات العلمية المتخصصة، وعضو مجلس إدارة المعهد الإفريقي لحقوق الإنسان والتنمية في غامبيا، وعضو المعهد الدولي للقانون الدولي الإنساني بسان ريمون، كما أنه عضو في لجنة الانتخابات بالاتحاد الدولي للبلال الأحمر والصليب الأحمر، مع عضوية في اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني بدولة قطر. شغل أيضا منصب مدير للدراسات في معهد العلوم القانونية والإدارية بجامعة البلدة ثم مدير للمعهد بنفس الجامعة، ثم ترقبته كمعيد لكلية الحقوق بجامعة قطر وعين خبيرا في لجنة إعداد الدستور الدائم لدولة قطر.

## عن الكتاب

إن هذا الكتاب يتضمن دراسة متعمقة عن اللاجئين، من حيث النصوص القانونية والمعاهدات الدولية والعرف الدولي، ويدخل في سياقه وضع اللجوء في الإسلام والشريعة، حيث إن المزامنة والمقارنة بين القانون والإسلام ومواضع الترابط والقوة التي تجمع بينهما، وكلاهما يتفق على ضرورة حماية اللاجئ وإجارته ومنحه جميع الحقوق الإنسانية والدينية والحياة الكريمة للإمة.

ويدلل في محاوره المتعددة بنصوص قانونية دولية، وآيات قرآنية كريمة ودراسات إسلامية عن السلف والخلفاء وتعاملهم الكريم مع اللاجئ.

وهذا البحث من الجهة الأخرى، وكما يمنح الحقوق للاجئين، فإنه بالوقت ذاته يكلفهم بواجبات يجب اتباعها والتقي بها: فهي تضمن التعايش السلمي والاندماج الاجتماعي المبني على الأسس السليمة، بحيث لا يصبح اللاجئ عبئا على الدولة المانحة للجوء، ولا على المواطنين في هذه الدولة.

وهذه الحقوق والواجبات تعتبر اللبنة الأساسية في التخفيف من وطأة المعاناة على اللاجئين، ومن عبء استقبال اللاجئين على الدول المانحة للجوء.

تجد في البحث كذلك الوثائق الغليظ بين الشريعة الإسلامية والقانون، حيث إن القانون الدولي معني جدا باستقرار ووضع اللاجئ نفسيا وماديا واجتماعيا، وذلك طموس من خلال الاتفاقيات المتعددة والتي نصت صراحة على ذلك.

وهذا مستشف أيضا من خلال الأخلاق السمحة للشريعة الإسلامية، والتنفيذ العظيم والمطبق على أرض الواقع من قبل القادة والخلفاء، وهو الهدف ذاته الذي تحاول الدول بشكل أو بآخر تحقيقه في وقتنا الراهن ومتابعة ما يجري من أحداث، وتوثيق ما ينتج من حقوق لمحاسبة وإدانة المتكبرين، حاولنا قد المستطاع احتواء جميع النواحي والحالات المتعلقة باللاجئ، ونرجو الأمن والسلام للجميع.....

والله ولي التوفيق

ISBN 978-9947-28-604-3



9 789947 286043

ش ذ م دار الكتاب الحديث للطبع والنشر والتوزيع  
العنوان: 03 شارع بودريالة حميدات - أولادفايت  
بالجزائر

هاتف/ فاكس: 023280048

هاتف نقال: 0550587428

البريد الإلكتروني: dk.hadith@yahoo.fr



دار الكتاب الحديث